سعيدٍ قالَ: سمعتُ أبَا أُمَامَةَ يقولُ: «إنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي إلى فِرَاشِ أَحَدِكُمْ بَعْدَ مَا يفرشُهُ أهلُهُ ويُهيِّئُونَهُ، فيُلْقِي عليهِ العُودَ أو الحَجَرَ أو الشّيء؛ لِيُغْضِبَهُ على أهْلِهِ، فإذا وَجَدَ ذلكَ فَلا يَغْضَب على أهلِهِ. قال: لأنَّه مِنْ عَمَلِ الشيطَانِ»[(١)].

## ٥٦٩ ـ باب مَنْ بات على سطح ليس له سُترةٌ

١١٩٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى قال: حدَّثنا سالمُ بنُ نوحٍ قال: أخبرنا عمرُ ـ رَجُلٌ مِنْ بنِي حنيفةٍ هو: ابنُ جابرٍ ـ عن وعلةَ بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن وثاب، عن عبد الرَّحمٰن بن عليّ، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ بَاتَ على ظَهْرِ بَيْتٍ ليسَ عليهِ حِجَابٌ[(٢)] فقدْ بَرِئَتْ منهُ الذِّمَّةُ».

قال أبو عبد الله: في إسناده نظر[(٣)].

١١٩٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثير قال: أخبرنا سفيانُ، عن عمرانَ بنِ مُسلم بن رِياح الثّقفيّ، عن عليِّ بنِ عمَارةَ قالَ: جاء أبو أيُّوبٍ الأنصاريُّ، فصَعَدْتُ بهِ على سطحٍ أجْلح[(٤)] فنزلَ، وقال: «كِدْتُ أنْ أبيتَ اللَّيلةَ ولا ذِمَّةَ لِي»[(٥)].

١١٩٤ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا الحارثُ بن عُبَيْدٍ قال: حدَّثني أبو عمرانَ، عن زهيرٍ، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ

---

(١) عزاه السيوطي في شرحه على ابن ماجه «مصباح الزجاجية» (١/ ٢٧٦) للخرائطي في «مكارم الأخلاق» ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد، وقد صح مرفوعاً عن أبي هريرة نحوه؛ انظره برقم (١٢١٧) اهـ.

(٢) حجاب: ما يحجز عن السقوط نحو حائط. وعند أبي داود «حجار» اهـ. الجيلاني (٢/ ٦٢١).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ١٧٩)، وعنده «ليس عليه حجر» ا.هـ قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٧): هكذا وقع في روايتنا «حجار» بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ «حجاب» اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) أجلح: بمعنى الحديث الماضي: لا حاجز له ولا حجارة تمنع من السقوط.

(٥) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد؛ علي بن عمارة: مجهول الحال.

قالَ: «مَنْ بَاتَ على إنْجَار[١] فوقعَ منهُ؛ فمَاتَ بَرِئَتْ منهُ الذِّمَّةُ، ومَنْ رَكِبَ البَحْرَ حِيْنَ يَرْتَجُّ ـ يعني: يَغْتلم[٢] ـ فهلَكَ بَرِئَتْ منهُ الذِّمَّة»[٣].

## ٥٧٠ ـ باب هل يُدلي رجلَيه إذا جلس؟

١١٩٥ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيهِ قال: شهدَ عندِي أبو سَلَمَةَ بنِ عبد الرَّحمٰن، أخبرَهُ عبد الرَّحمٰن بنُ نافعِ بن عبدِ الحارثِ الخُزَاعِي: أنّ أبَا موسى الأشعريّ أخبرَهُ: «أنّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في حَائِطٍ على قُفِّ البِئْرِ، مُدَلّياً رجلَيْهِ في البِئْرِ»[٤].

## ٥٧١ ـ باب ما يقولُ إذا خرج لحاجته

١١٩٦ ـ حدَّثنا محمَّدٌ قال: أخبرنا عبدُ الله قال: أخبرنا محمَّدُ بنُ إبراهيمَ قال: حدَّثني مسلمُ بنُ أبي مريم: أن ابنَ عمرَ كانَ إذا خرج من بيتِه، قال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْني، وسَلِّمْ مِنّي»[٥].

١١٩٧ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصُّلت ـ أبو يَعْلى ـ قال: حدَّثنا حاتمُ بنُ إسماعيلُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حُسين بنِ عطاء، عن سُهيل بنِ أبي صَالح، عن أبيه، عن أبي هريرةَ عن النَّبيِّ ﷺ: أنّه كانَ إذا خرجَ من بيتِه، قال:

---

(١) إنجار: لغة في إجَّار، والجمع: أجاجير وأناجير، والإجّار: السطح الذي ليس حوله ما يردُّ الساقط اهـ. الجيلاني (٢/ ٦٢٣).

(٢) يغتلم: إذا اشتدت أمواجه وعَلَتْ واضطربت اهـ. انظر القرطبي في «تفسيره» ١٧/ ١٩٦).

(٣) أخرجه ابن عبد البرفي «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٠٨) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن اهـ.

(٤) تقدم تخريجه وشرحه عند الحديث (١١٥١) المتقدم.

(٥) ذكره الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٢٦) ا.هـ قال الألباني: ضعيف الإسناد، محمد بن إبراهيم ـ وهو ابن عبد الرحمن بن ثوبان ـ: مجهول.